" فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة "

د/ايمان عبد الله شرف د/نعمة عبد السلام محمد

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة وكذا التعرف على الفروق بين الجنسين في قدرات الذكاء الوجداني وقد تم تطبيق اختبار الذكاء الوجداني للأطفال اعداد عفاف عويس (٢٠٠٦) كما استخدمت ثلاث أنواع من الأنشطة الفنية (الرسم والتشكيل والطباعة) وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفلا وطفلة بالمستوى الثاني من مرحلة رياض الاطفال وبالمعالجة الاحصائية للبيانات باستخدام اختبار تاء الاحصائي أسفرت النتائج فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية قدرات الذكاء الوجداني (فهم الانفعالات – ادراك الانفعالات - ادارة الانفعالات) حيث كانت الفروق لصالح درجات التطبيق البعدي ، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق في قدرات الذكاء الوجداني ترجع لعامل الجنس.

Abstract :

The Effectiveness of a program in artistic activities to develop Emotional Intelligence in kindergarten childrenThe current study aimed to explore the effectiveness of a program in artistic activities to develop emotional intelligence in kindergarten children and explore the sex differences in the emotional intelligence abilities. Emotional Intelligence Test (prepared by Afaf Ewais, 2006) was administered. Three artistic activities (drawing, shaping and printing) were used. The sample of the study was composed of 30 children in second level of kindergarten. Using t-test, the results of the study revealed the effectiveness of the used program in developing the emotional intelligence abilities (emotion understanding, emotion perception and emotion management) as the differences were in favor of post administration. The results also revealed no sex differences in emotional intelligence abilities.

- **مقدمة** :

يعد الذكاء الوجداني حجر الاساس الذي تبنى عليه كافة أنواع الذكاءات الأخرى ، لأنه الأكثر اسهاما في النجاح في الحياة ؛ فالأفراد الذين لديهم القدرة على السيطرة على انفعالاتهم وحسن ادارتها أكثر قدرة على التعلم والتفوق ، حيث أنه من أهم العوامل التي تساعد الفرد علي التواصل معالمجتمع المحيط به في الأسرة أو العمل ، فضلا عن ذلك أن الجمع بين الذكاء العام والذكاء الوجداني يؤدي الى توافق أعلى في الحياة اليومية للأفراد (Goleman, 1995,312) . و ينتمي موضوع الذكاء الوجداني الى حركة علم النفس الايجابي التي تهتم بالدراسات العلمية التي تهدف الى اكتشاف الطرق المؤدية الى تفعيل قوى الانسان في اتجاه الابداع في العمل والنجاح في العلاقات الاجتماعية والجودة في الحياة بصفة عامة

(عفاف عويس ، ٢٠٠٦ ، ٩) اذ يعد الذكاء الوجداني – أفضل معايير الحكم على جودة الحياة في شتى صورها وهو سر من أسرار النجاح فيها ، كما انه قد يفوق معامل الذكاء (IQ) كوسيلة للحكم على نجاح الفرد في الحياة حيث خلصت الدراسات الى ان النجاح في الحياة يرجع في ٨٠ ٪ منه الى المهارات الوجدانية (خيري المغازي ؛ بدير عجاج ، ٢٠٠٢ ، ١٣٥) .

ولأن الذكاء الوجداني يعد جانبا هاما من جوانب الشخصية الانسانية فمن المهم تتبع هذا الجانب خلال مراحل حياة الانسان ، ولعل من المنطقي أن يكون البدء من مرحلة ذات صفة تكوينية تأسيسية في حياة الفرد وهي مرحلة الطفولة المبكرة (السعيد عبد الخالق وآخرون ، ٢٠٠٩، ٤٣٩) ، التي تعتبر من أهم مراحل حياة الانسان ؛ ففيها تنمو قدراته وتتضح مواهبه ، ويكون الطفل قابلا للتشكيل والتغيير وفيها ينمو الطفل اجتماعيا ونفسيا وعقليا وجسمانيا وانفعاليا

وتمثل العواطف والانفعالات جزءا هاما وأساسيا من البناء النفسي للإنسان ولقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث الحديثة أن المنظومة الوجدانية في الإنسان معقدة ومركبة وشديدة المقاومة للتغيير ، فالفرد الذي يتمتع بدرجة مرتفعة من الذكاء الوجداني يعبر عن شخصية متزنة قادرة على تحمل المسئولية وتأكيد الذات وقادرة على التواصل وحل المشكلات وكذا ضبط النفس (نجلاء ابراهيم ، ٢٠٠٨) .

وتظهر بدايات هذا النوع من الذكاء منذ الصغر حيث يولد الطفل ببعض الانفعالات الأساسية مثل الابتسام والضحك والحزن والغضب أما باقي الانفعالات متعلمة من خلال الملاحظة والمحاكاة وتتطور من احساسات فسيولوجية الى معارف وسلوك بناء على تقدير الموقف (عفاف عويس ، ٢٠٠٦ ١١) ، ويبدأ تكوين الذكاء الانفعالي لدي الطفل في مرحلة مبكرة من العمر لذا ينبغي مراعاة البعد الانفعالي في التعامل مع الأطفال في الأسرة وفي المدرسة بدءا من مرحلة رياض الأطفال (محمد عدس ، ٢٠٠١ ، ٩٢) .

وأهم ما يميز الذكاء الوجداني أنه يمكن تعلمه واكتسابه في أي عمر حيث يمكن تعليم الاطفال كيفية ادارة انفعالاتهم مثل انفعال الغضب والمشاعر الحزينة وكيفية التعاطف(Rich & Goleman ,1999,28) .

وتسهم مؤسسات رياض الأطفال في تعزيز النمو الوجدانى لدى الطفل من خلال تنمية القدرة على إدراك الانفعالات المختلفة مثل السعادة والخوف والغضب والدهشة ، وتنمية القدرة على التصرف والسلوك الانفعالي دون المساس بالآخرين ، إضافة إلى تنمية القدرة على فهم مشاعر وحاجات الآخرين (أحمد لبانة،٢٠١١) ومن هذا المنطلق الذي أكد عليه العديد من الباحثين أن الذكاء

الوجداني يمكن تعلمه ويمكن أن يتحسن بأن يكتسب الفرد الوعي بالذات وإدارة الانفعالات ويتعلم كيف يستخدم انفعالاته بطريقة ذكية ليختار عن وعي الاستجابة التي تحقق أكبر فائدة في الموقف (محمد حسين ، ٢٠٠٣ ، ٣٩٢) وكذلك اتفاق جميع نظريات الذكاء الوجداني حول امكانية تحسين مهارات هذ النوع من الذكاء (Bar- On et al.,2000,1109)

وتسعى الدراسة الحالية الى تنمية بعض قدرات الذكاء الوجداني لدي أطفال الروضة من خلال مجموعة من الانشطة الفنية وممارسة بعض الأعمال الفنية المختلفة التي تعمل على تنمية التذوق الجمالي عند الأطفال وتنمية الجانب العاطفي والوجداني لديهم ، وحسن استخدامهم لحواسهم المختلفة حيث ان اشتراك الاطفال في مزاولة الفنون يتيح طرقا متعددة للتواصل والوعي بالآخر وكذا التنفيس عن الانفعالات وتأكيد الذات و الشعور بها (مصطفى حسن ، ٢٠١٠ ، ١٣٧) ، فضلا عن ذلك أن الجانب الوجداني في الطفل يعد القاعدة الأساسية في التربية ، لأنه يمثل شخصية الطفل وميوله ودوافعه التي ينبغي العمل على إبرازها وصقلها و تنميتها ، حيث ينبغي أن لا نختزل الطفل ونوجه أداؤه في جانبه العقلي فقط من خلال العملية التعليمية التي تمارسها معلمة الروضة داخل القاعة و التي يمل منها الطفل لأنه لا يجد فيها ذاته ليعبر عنها داخل دائرة الروتين اليومي الممل

هذا ؛ وقد اشارت العديد من الدراسات الى دور الانشطة الفنية في تنمية جوانب مختلفة من شخصية الطفل بخلاف الجانب الوجداني ؛ ذلك أن الانشطة الفنية لغة رمزية ينقل الطفل من خلالها أفكاره الى الآخرين وهي وسيلة غير محدودة وغير مقيدة يجد الطفل فيها مجالا متسعا للتعبير عما يعتريه بحرية دون خوف أو ملل (فالنتينا وديع ، ٢٠٠١ ، ٨) .

- **مشكلة البحث** :

بينت العديد من الدراسات –فى حدود علم الباحثتين- دور الأنشطة الفنية فى تنمية العديد من جوانب شخصية الطفل ،حيث أشارت دراسة عفاف فراج (٢٠٠٢) الى استخدام الانشطة الفنية لتنمية الابتكار لدى طفل ما قبل المدرسة وفي نفس الاتجاه دراسة راندا عبد العليم (٢٠٠٢) والتي أوضحت أثر برنامج للأنشطة على تنمية التفكير ألابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة ، كما قام كمال يوسف ونيفين عرنوس (٢٠٠٩) باستخدام الأنشطة الموسيقية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ، دراسة فالنتينا وديع (٢٠٠١) بعنوان فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك الانفعالي لدى الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة ، غير اننا لم نجد أى دراسة تتعلق بدور الأنشطة الفنية لتنمية الذكاء الوجدانى لدى أطفال الروضة وإتباع أكثر المعلمات أسلوب النصائح أو التوجيهات للأطفال في تنمية الذكاء الوجدانى.

وتعد هذه الطريقة التقليدية هي الطريقة السائدة التي تمارسها معلمات الروضة في تعلم الأطفال ، غير أنه أكدت كثير من الأبحاث أن هذه الطريقة لا تسهم في خلق تعلم حقيقي ولا تنمى ذكاء الأطفال ، وقد ظهرت دعوات متكررة إلى تطوير طرق تعليمية تشرك الطفل في تعلمه ، و أساليب تعليم حديثة تُفعل عمليتي التعليم والتعلم ، ومن تلك الأساليب التعلم النشط .

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث فى الوقوف على كيفية تنمية الذكاء الوجدانى للأطفال فى ظل المتغيرات والضغوط المجتمعية التى تثير انفعالاتهم وكيفية التحكم فى هذه الانفعالات وإدارتها ، وكيفية توظيف الأنشطة الفنية كوسيط تربوى فى تنمية الذكاء الوجدانى لدى أطفال الروضة .

- **تساؤلات البحث** :

يسعى البحث الحالي للإجابة على التساؤل الرئيس :

ما مدى فعالية برنامج في الأنشطة الفنية لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات:

- الى أى مدى يؤثر برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية القدرة على (فهم الانفعالات) لدى اطفال الروضة؟
- الى أى مدى يؤثر برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية القدرة على(ادراك الانفعالات) لدى أطفال الروضة؟
- الى أى مدى يؤثر برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية القدرة على(ادارة الانفعالات) لدى اطفال الروضة؟
- الى أي مدى يختلف الذكور و الاناث من أطفال الروضة في قدرات الذكاء الوجداني ؟

- **أهداف البحث** :

يهدف البحث الحالى إلى :

- التعرف على مستوى امتلاك أطفال الروضة لقدرات الذكاء الوجداني .
- التعرف على الفروق بين الجنسين من أطفال الروضة في قدرات الذكاء الوجداني
- تنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة من خلال بعض الأنشطة الفنية.

- **أهمية البحث** :

- تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية مرحلة رياض الاطفال اذ تعد أهم المراحل في حياة الانسان والتي يمكن خلالها تنمية الجوانب المختلفة لشخصية الفرد كالذكاء الوجداني لأن ما ينجزه الطفل في هذه المرحلة المهمة من متطلبات النمو يكون الاساس الذي يبنى عليه خلال مراحل نموه التالية .

- مساعدة الآباء والأمهات في التعرف علي أنواع الأنشطة الفنية المختلفة وأهمية ممارستها لدي أطفال الروضة وقيمتها في تنمية الذكاء الوجداني لديهم وإمكانية متابعة الطفل فى المنزل.
- توجيه أولياء الأمور و المعلمين إلي تلبية احتياجات أطفال الروضة والاهتمام بالجانب الوجداني للطفل وعدم التركيز على الذكاء العام والتحصيل لدى الاطفال.
- تزويد المعلمات ببعض الأنشطة الفنية التي قد تساعدهن فى تنمية الذكاء الوجدانى للطفل.
- افساح المجال امام المهتمين بدراسة الطفل للعديد من الدراسات والبحوث الأخرى المعتمدة على أدوات ونتائج هذا البحث .

- **الاطار النظري** :
- **الذكاء الوجداني** :
- **النشأة والمفهوم** :

يعد الذكاء الوجداني من المفاهيم ذات جذور وأصول تاريخية راسخة ، وتمتد جذوره منذ أن قدم ثور نديك " Thorndike نظريته عن الذكاء والتي ميز فيها بين ثلاثة أنواع من الذكاء هي : الذكاء المجرد " المهارات اللغوية والرياضية " والذكاء العملي " التعامل مع الأشياء " ، والذكاء الاجتماعي " مهارات التعامل مع الآخرين " (فوقية راضي ٢٠٠١ ، ١٧٣) ، وقد أشار " أبو حطب " (١٩٧٣) إلي الذكاء الوجداني عندما قسم الذكاء إلى ثلاث فئات هي:

الذكاء المعرفي والذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني ، إلا أن هذا التصنيف الثلاثي لم يستمر ففي عام (١٩٧٨) قسم الذكاء إلى سبعة أنواع هي : الذكاء الحسي ، والحركي ، و الإدراكى ، والرمزي ، والسيمانتي ، والشخصي ، والاجتماعي . ثم عاد في عام (١٩٨٣) للتصنيف الثلاثي وهو الذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي (فؤاد أبو حطب ، ١٩٩٦ ، ٣٨٩) ، كما قدم " Gardner " كتابا بعنوان (أطر العقل Frames of Mind) وفيه أشار الى الذكاء الوجداني كأحد أنواع الذكاء (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٣ ، ٩) و الذكاء الوجداني - بوصفه كل ما يتصل بعمل التفكير والوجدان - لم يتبلور كنظرية قابلة للتحقق الإمبريقي إلا بجهود كل من (Mayer & Salovey , 1990) ويعد " ماير وسالوفي " أول من أطلقا مصطلح الذكاء علي الذكاء الوجداني حيث كان يعرف من قبل بمصطلح الكفاءة الانفعالية . وبعد اصدار كتاب (Emotional Intelligence : Why it matters more than IQ) انتشر مصطلح الذكاء الوجداني على يد كل من دانيال جولمان .

وقد ركز هذا الكتاب على كيفية تغيير الذكاء الوجداني مع تقدم العمر والوسائل التي يمكن ان تؤثر بها المهارات الوجدانية للفرد على نجاحه في الحياة

وقد أشار الى خمس كفاءات وجدانية أساسية للتعلم الاجتماعي والوجداني وهي (الوعي بالذات ، الوعي بالآخر ، الدافعية الذاتية والتعاطف وادارة العلاقات (السعيد عبد الخالق وآخرون ، ٢٠٩، ٤٤٢) .

كما ظهرت نظرية الذكاء الوجداني علي يد " ريوفين بار – أون عندما اقترح مصطلح معامل الانفعالية Emotional Quotient ، وقام بإعداد قائمة نسبة الذكاء الوجداني وتم نشرها في عام (١٩٩٧).

ووفقاً للأسس التي طرحها "جولمان" في كتابيه،وكذلك "مايروسالوفي" في دراستهما ، وأيضا " بار – أون " في نموذجه أجريت العديد من الدراسات الأجنبية والعربية ، وصدرت العديد من الكتب التي اهتمت بالذكاء الوجداني وبتطبيقاته في الميادين التربوية والاجتماعية (في :أحمد جنيدي ، ٢٠٠٩)

ولقد أوضح كل من مايير وسالوفي (١٩٩٣) أن الذكاء الشخصي والذكاء البين شخصي يشكلان معا الذكاء الوجداني وهو يتضمن بدوره خمس قدرات أساسية : الوعي بالذات ، ملاحظة الفرد لنفسه والتعرف على مشاعره ، ادراك العواطف ، تداول المشاعر وصولا الى الطرق الملائمة لمعالجة المخاوف والقلق والغضب والحزن وحفز الذات أي توجيه الوجدان لخدمة أو تحقيق الاهداف والتحكم في الانفعالات الذاتية وتأجيل الاشباعات والحد من الميول (في : عبد المنعم علي ، ٢٠٠٩ ، ٣٢٣) .

وقد عرف كل من (Mayer & Salovey , 1995 , 186) الذكاء الوجداني على أنه القدرة على متابعة وضبط العواطف والانفعالات الذاتية وانفعالات وعواطف الآخرين ، والتمييز بين الانفعالات والعواطف المختلفة واستخدام المعلومات الوجدانية في إرشاد التفكير وتوجيه السلوك .

كما قدم (Mayer & Salovey, 1997 , 5) تعريفاً للذكاء الوجداني ،يجمع بين فكرة أن الوجدان يجعل تفكيرنا أكثر ذكاء ، و التفكير بشكل ذكي نحو حالتنا الوجدانية ، ويركز علي القدرة علي إدراك وتنظيم الانفعالات والتفكير فيها ، كما يركز علي إمكانية تنمية وتطوير وتحسين الذكاء الوجداني ، وهو أن " الذكاء الوجداني يشمل القدرة علي إدراك الانفعالات بدقة ، وتقيمها ، والتعبير عنها ، والقدرة علي توليد المشاعر أو الوصول إليها عندما تيسر عملية التفكير ، والقدرة علي فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية ، والقدرة علي تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي " .

ويوضح (Gardner , 1993, 34) أن الذكاء الوجداني يشير إلي القدرة علي معرفة وفهم الانفعالات الذاتية ، وتقدير عواطف الآخرين بصورة تدعم التفاعل الاجتماعي ، ويتضمن نوعين من الذكاء هما : الذكاء الشخصي ويشير إلي القدرة علي التعرف علي العواطف والانفعالات الذاتية ، وإدراكها وضبطها

وإدارتها والذكاء البين شخصي ويشير إلي القدرة علي فهم الحالات المزاجية المختلفة ، وقراءة رغبات الآخرين.

وقد قدم العديد من الباحثين تعريفات مشابهة للذكاء الوجداني، حيث عرفه (Goleman , 1995 , 36) بأنه إدراك الفرد لمشاعره ، واستخدام هذه المشاعر في اتخاذ القرارات الصائبة في الحياة ، والتعامل مع الضغوط والتحكم في الدوافع والانفعالات ، وإثارة الحماس في النفس ، والمحافظة على روح الأمل والتفاؤل متى فشل الإنسان في تحقيق أهدافه ، والتعاطف مع الآخرين ومعرفة ما يدور داخلهم مع تكوين علاقات اجتماعية تقوم على التعامل مع مشكلات الآخرين وإقناعهم وقيادتهم .

ويتفق (Bar - On , 1997 , 16) مع " Goleman " في تعريفه للذكاء الوجداني على أنه مجموعة من الكفاءات الشخصية والاجتماعية فقد عرفه بأنه " نسق من القدرات والكفاءات والمهارات غير المعرفية التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في مواجهة المتطلبات والضغوط البيئية " .

كما عرفه (Abraham , 1999 , 210) بأنه القدرة علي استخدام المعرفة الانفعالية لحل المشكلات حيث أن الانفعالات الإيجابية تساعد العمليات المعرفية المتصلة بالذاكرة لحل تلك المشكلات .

ويعرفه (Chemiss et al. , 2000, 68) بأنه القدرة علي تحديد ردود الفعل الانفعالية للفرد وردود أفعال الآخرين وفهمها ، والقدرة علي تنظيم انفعالات الفرد وضبطها وتعديلها واستخدامها في اتخاذ قرارات صائبة ، والتصرف بصورة فعالة ومؤثرة ، وهو ليس جينياً ولا يَثبُت أو يتوقف نموه في مرحلة ما .

يري (Elias & Weissberg , 2000 , 187) أن الذكاء الوجداني يتضمن مجموعة من المهارات اللازمة للنجاح في الحياة وهي ضبط الذات ، والتفاؤل والمثابرة وتحديد الأهداف ، والوعي بالذات ، ومهارة التفاعل مع الآخرين (في أحمد جنيدي ، ٢٠٠٩).

ويعرف عبد العال عجوة (٢٠٠٢ ، ٢٥٦) الذكاء الوجداني على أنه تنظيم من القدرات والمهارات والكفايات العقلية والوجدانية والاجتماعية التي تمكن الفرد من الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات ، وفهم المعلومات الانفعالية ومعالجتها واستخدامها ، والتي تجعله أيضاً لديه الأمل والتفاؤل وأن يتعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية والضغوط . وعلى هذا يمكن القول أن تعريفات الذكاء الوجداني – كقدرة – تركز عليه بوصفه قدرة على تحديد المشاعر والانفعالات الخاصة وتحليلها وتنظيمها وضبطها وقراءة انفعالات الآخرين وفهمها واختبار الاستجابات التكيفية للتعامل معها بنجاح ، وتحسين النضج العقلي والانفعالي ، والقدرة على استخدام المعرفة الانفعالية في اتخاذ قرارات

صائبة . أي هو القدرة على معالجة المعلومات الانفعالية بكفاءة واستخدامها لتوجيه الأنشطة المعرفية مثل حل المشكلات وتركيز الطاقة على السلوكيات المطلوبة .

ويشير إبراهيم المغازي (٢٠٠٣ ، ٥٨) إلى أن الذكاء الوجداني يشمل القدرة على إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها ، ويشمل أيضا القدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الوجدانية ، والقدرة على توليد المشاعر ، والوصول إليها عندما تتيسر عملية التفكير ، ويشمل أيضا القدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي للفرد ، فالوجدان يعطي الفرد معلومات ذات أهمية تجعله يتعامل بكفاءة أكثر مع المواقف التي يواجهها .

- **النمو الوجداني لدى أطفال الروضة** :

الاستجابات الوجدانية تنمو وتتغير خلال المراحل النمائية المختلفة للفرد كما أنها تخضع لطبيعة العلاقة مع الآخر التي يتعلم الطفل من خلالها تسمية الانفعالات وإدراكها لدى الذات ولدى الآخر ومن ثم ادارة الموقف بما يحقق التكيف والتوافق النفسي له ، ولقد أكد مايير وسالوفي منذ عام ١٩٩٠ على أهمية التربية الانفعالية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ، ذلك أن الطفل في هذه المرحلة يبدأ في تعلم ادراك الانفعالات وضبطها والتمييز بينها كما يتعلم فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين ، ويستجيب لها بناءا على مستوى النضج المعرفي لديه

كما يتوقف كم وكيف السلوك الانفعالي للطفل في هذه المرحلة على التنشئة الاجتماعية للطفل وعلاقة الطفل بها (عفاف عويس ، ٢٠٠٦ ، ٣٠٧)

وتوضح هدى الناشف أنه لكي ينمو الطفل عاطفيا بشكل سليم يجب مساعدته على تنمية المهارات التالية:

- الشعور بالأمان في الروضة .
- تكوين الاتجاهات المناسبة نحو الاحساس بالثقة والاستقلال الذاتي وأخذ المبادرة .
- مواجهته بحقيقة مشاعره وتعليمه الطرق المناسبة للتحكم فيها .
- مواجهة الواقع وإيجاد طرقا لحماية الذات العاطفية .
- تعلم استخدام اللعب والمواد الابتكارية للتغلب على المشكلات العاطفية .
- البدء في تعليم الطفل التعاطف مع الآخرين (هدى الناشف ، ٢٠٠١ ، ٢٥٤).
- الذكاء الانفعالي يساعد الأطفال على فهم أوسع لعواطفهم وانفعالاتهم ويؤثر على توافقهم ونجاحهم في مجالات الحياة المختلفة بالإضافة إلى التعامل مع صعوبات الحياة وإدارة أحزانهم وأفراحهم في العديد من الممارسات والأنشطة التي لا يمكن تداركها إلا إذا فهمنا أهمية الذكاء الانفعالي في إعداد وتربية وتنمية النمو الانفعالي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة (نجلاء الزهار ؛ فاتن بيومي ، ٢٠١١) .

- **نماذج الذكاء الوجداني** :

يمكن تصنيف الذكاء الوجداني في اتجاهين مختلفين يتبنى كل اتجاه منهجية بحث ووجهة نظر مختلفة للذكاء الوجداني وهذه النماذج هي : نماذج القدرات التي تركز على التفاعل بين الانفعالات والذكاء بمفهومه التقليدي وقدرة الفرد على إدراك وتنظيم الانفعالات والتفكير فيها ، وروادها " Mayer & Salovey " ، ونماذج السمات أو كما تعرف بالنماذج المختلطة والتي تصف الذكاء الوجداني في ضوء الدمج بين القدرات العقلية والميول والنواح الشخصية والمزاجية (جابر عيسى وربيع رشوان ، ٢٠٠٦ ، ٤٥) ومن روادها " Goleman " وبار – أون " Bar-on " .

ويري (Petrides & Furnham , 2001 , 429) أن الذكاء الوجداني وفق نموذج القدرة عبارة عن نمط من الذكاء أساسه قدرات معرفية تمارس عملها على الانفعالات والمشاعر ، بينما وفق النموذج المختلط عبارة عن سمة شخصية واستعداد تكويني شأنه شأن سمة الانبساط الانطواء .

والدراسة الحالية تحاول تنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة في ضوء نموذج القدرة من خلال بعض الانشطة الفنية .

- **نماذج القدرة للذكاء الوجداني** Ability Models of Emotional Intelligence :

يري أصحاب هذا النموذج أن الذكاء الوجداني قدرة عقلية في الأساس تعمل في المجال الانفعالي ، كما يروا أن الذكاء الوجداني يتضمن مهارة الفرد في التعرف على المهارات الانفعالية ، والاستدلال المجرد مستعينا بهذه المعلومات أي أنه يتضمن قدرات الإدراك والتقييم والتعبير عن الانفعالات والوصول إلى توليد المشاعر ليسهل عمل الفكر ، وفهم الانفعال والمعرفة الانفعالية ، وتنظيم الانفعالات للارتقاء بالنمو العقلي والوجداني (Schutte et al. , 1998 , 168)

ويقدم نموذج القدرة للذكاء الوجداني تنبؤات عن البنية الداخلية للذكاء ويري أن الذكاء الوجداني هو نوع من أنواع الذكاء حيث إنه يلبي ثلاثة محكات هي : المحك المفاهيمي ، والمحك ألارتباطي ، والمحك النمائي (Mayer & Solovery , 2000 , 276) ومن أهم نماذج القدرة للذكاء الوجداني نموذج (Mayer & Salovey).

- **نموذج مايروسالوفي للذكاء الوجداني** :

يشير (Salovey et al. , 1993) إلى أن الذكاء الوجداني يميز الأفراد الذين يحاولون التحكم في مشاعرهم ومراقبة مشاعر الآخرين ، وتنظيم انفعالاتهم وفهمها ، ويمكنهم ذلك من استخدام إستراتيجيات سلوكية للتحكم الذاتي في المشاعر والانفعالات (فاروق عثمان ؛ محمد عبد السميع ، ٢٠٠١ ، ١٧٣)

وقد اعتبر كل من(Mayer & Salovey , 1990 , 187) الذكاء الوجداني شكلاً من أشكال الذكاء الاجتماعي ، وعرفاه بأنه " قدره الفرد على ضبط

انفعالاته وانفعالات الآخرين ، والتمييز بينهم ، واستخدام هذه المعلومات في توجيه سلوكه وانفعالاته "

كما عرفا الذكاء الوجداني بأنه " قدرة ودقة الفرد في التعبير عن انفعالاته ، وتنظيم هذه الانفعالات بالطريقة التي تعزز حياته ، وكذلك قدرته على تقيم انفعالات الآخرين " .

ثم أدخل (Mayer & Salovey , 1997, 7-8) تعديلاً على مفهومهما للذكاء الوجداني، فقدما تعريفا يجمع بين فكرة أن الوجدان يجعل تفكيرنا أكثر ذكاءًا ، وفكرة التفكير بشكل ذكي نحو حالاتنا الوجدانية. أي أن النموذج يتناول كلا من الانفعالات والتفكير وهما يعملان معاً في توافق ؛ وبناءً على ذلك حددا أربعة مجالات واسعة لقدرات الذكاء الوجداني يمكن ترتيبها في شكل هرمي يبدأ من المهارات الدنيا والأكثر جزئية (العمليات النفسية الأساسية) ، وتتدرج حتى تصل للمهارات العليا والأكثر عمومية (العمليات التكاملية الأكثر تعقيدا) وتتمثل فيما يلي : الإدراك الانفعالي ، التيسير الانفعالي للتفكير: الفهم الانفعالي : إدارة الانفعالات

- **ويتكون نموذجهم الجديد من أربعة مجالات هي** :
  - ✓ إدراك وتحديد الانفعال لدي الذات ولدي الآخرين .
  - ✓ الاستفادة من الانفعال لتيسير المعرفة والأداء .
  - ✓ [فهم أسباب ونتائج الانفعالات .
  - ✓ تنظيم الانفعالات لدي الذات ولدي الآخرين(Roberts et al. , 2003 , 70)

- **الأنشطة الفنية** :

تعمل الأنشطة الفنية على تربية الطفل بواسطة الفن أي أنها تهتم بتربية الجانب الوجداني فيه ، هذا الجانب لا يقل أهمية عن باقي الجوانب الاخرى التي تشكل التربية . ذلك أن لعملية الخلق الفني عند الطفل قيمة كبرى في التنفيس عن الكبت الانفعالي اذ يساعده على التخلص من التوترات وأن تكون له شخصية متزنة ، ويضيف مصطفى حسن (٢٠١٠ ، ٣٩) في هذا الصدد أن ممارسة الطفل للفن تجعله عضوا مؤثرا في البيئة المحيطة به ، فالفن وسيلة غير مباشرة لتكيف الطفل فعن طريقها نستدل على مدى توافق الطفل الحركي والنفسي والوجداني والاجتماعي.

- **أهداف ممارسة الطفل للانشطة** :
  - ◄◄ تنمي الناحية العاطفية والوجدانية للطفل .
  - ◄◄ حسن استخدام الطفل لحواسه المختلفة .
  - ◄◄ التنفيس عن الانفعالات.
  - ◄◄ تأكيد الذات والشعور به.
  - ◄◄ تنمية المهارات التقنية واليدوية لطفل الروضة .
  - ◄◄ ملئ أوقات الفراغ بشكل مثمر ونافع.

- اتاحة الفرصة للطفل لتأكيد ذاته ؛ فالأنشطة الفنية تعد المدخل المتميز الذي يحقق الجانب التطبيقي والثقة من خلال الانتاج الفني واكتساب الخبرات المربية للطفل والإحساس .
- يحقق النشاط الفني نموا في شخصية الطفل وزيادة في الاتزان النفسي والثقة لما تفجره الممارسة الفنية من طاقات ابتكارية كمتنفس للدوافع وتفريغ التوترات وإعادة التوازن النفسي وكذا اتاحة الفرصة للطفل لتأكيد ذاته (نجاح الأسمري ، ٢٠٠٩).
- تستخدم الخبرات الفنية وسائل النمو الاجتماعي فيتعلم الطفل الضبط الذاتي (يتعلم تأخير حاجاته الملحة مع الالتزام بالدور.
- ابداعية الطفل تتحدد في تلقائيته وقدرته على التعبير عن جوهره وفي مدي تنوع عناصر رسومه داخل فراغ الصفحة أو علاقة الأوان بعضها ببعض والى تنوع في كيفية صياغة أشكاله والقدرة على ابراز شخصيته (عبلة عثمان ، ٢٠٠٠ ، ٣١).

- **دور الأنشطة الفنية في بناء شخصية الطفل** :

- تساعد الأنشطة الفنية الطفل على الافصاح عن مشاعره المكبوتة التي لا يستطيع التعبير عنها لأي سبب من الأسباب .
- ا لفنون بمختلف مجالاتها تنمي الادراك البصري عن طريق الاحساس باللون والخط والمساحة والحجم والبعد والإدراك اللمسي عن طريق ملامس السطوح (عبلة عثمان ، ١٩٨٩ ، ٤٢)
- تساعد الطفل للتوصل الى النضج الانفعالي عن طريق التحرر من الخوف والتقليل من الضغوط النفسية التي قد يتعرض لها مثل القلق والتوتر النفسي .
- تساعد الأنشطة الفنية الطفل ايضا على التعامل مع من حوله وتزيد من شعوره بالرضا عن نفسه وثقته فيها لأنه يوفق بين الاتجاهات الفردية والاجتماعية في آن واحد .
- يوفر الفن بأنشطته المختلفة احداث نوع من التوازن بين اتجاهات الفرد العقلية والانفعالية والفكرية المكبوتة والحسية والوعي اللاوعي .
- تعد الانشطة الفنية وسيلة اسقاطية وتنفيسية فهي نشاط عقلي معقد لا يعكس فقط ارتقاء مفاهيم الطفل ولكنه يتضمن أيضا الكثير من الجوانب الانفعالية والمزاجية (فالنينا وديع ، ٢٠٠١ ، ٧٦ – ٨١) .
- التنفيس عن الانفعالات : يمر الطفل بالعديد من الضغوط ، ولذلك يشعر بضرورة التخفيف من حدة هذه الأعباء ، وذلك من خلال مشاركته الايجابية في المناشط الفنية وقدرته على التوفيق بين الخيال والمنطق . لذا يجب على الآباء والمعلمين أن يشاركوا الطفل انفعالاته اثناء التعبير الفني حتى يخلصوهم من الخوف من عالمهم الداخلي المليء بالخيالات ، والخوف من سخرية الكبار ، فعن طريق اقتلاعنا لهذا الخوف ننطلق بإمكانياته نحو

النمو العقلي والنضج الانفعالي ، والتخفيف من الضغوط النفسية التي يتعرض له.

- تشجيع الأطفال على احترام تعبير بعضهم البعض -

- **مجالات الانشطة الفنية** :

- أنشطة التلوين : وهي متنوعة قد يكون على الورق أو الأقمشة أو الأحجار أو القواقع وغيرها كما تتنوع الأدوات التي يستخدمها الطفل في التلوين فقد تكون الألوان سائلة أو جافة .
- الكولاج : استخدام خامات متنوعة من مستهلكات البيئة لتكوين الصور واللوحات مثل القواقع ، قطع القماش ، فروع الشجر ، الخيوط ، أوراق الشجر ، عيدان الكبريت وغيرها من الخامات .
- القص واللصق : يمكن استخدام أوراق القص واللصق الملونة في تكوين أشكال ونماذج مختلفة .
- التشكيل : يتم فيه صنع نماذج مختلفة باستخدام خامات ومستهلكات البيئة وربطها ولصقها باستخدام العجين أو الصمغ أو غيره من المواد اللاصقة .
- الرسم: هو اللغة التي يتواصل بها الطفل مع الآخرين حينما لا يستطيع التحدث باللغة اللفظية ، لينقل لنا أفكاره ، وأحاسيسه وانفعالاته.
- الطباعة : نشاط فني يهدف تنمية ادراك الطقل واحساساته العضلية المتنوعة باستخدام الاستنسل – الاسفنج - الطباعة بالأيدي والاصابع وألوان الجواش.
- وقد اختارت الباحثتان مجالات (الرسم والتشكيل والطباعة) لملاءمتها أهداف البحث الحالي والمرحلة العمرية المختارة لعينة البحث.

- **الدراسات السابقة** :

- **أولا دراسات تناولت تنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال** :

دراسة أمل حسونة ومني أبو ناشي (٢٠٠١) حيث قامتا بإجراء دراسة هدفت إلي إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض أبعاد الذكاء الوجداني وهما بعدي التعاطف والتعرف علي انفعالات الذات وانفعالات الآخرين ، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين (٤ –٦) سنوات طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني (إعداد : الباحثتان) ، والبرنامج المستخدم لتنمية وإكساب طفل الروضة بعض أبعاد الذكاء الوجداني ، وقد أكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية بُعدي التعاطف والتعرف علي انفعالات الذات وانفعالات الآخرين .

دراسة (Gobblers.,2003) التي هدفت إلى تحديد كيف يمكن تنمية الذكاء الوجداني في فصول الصف السابع من خلال برنامج تدريب الأقران على مهارات الذكاء الوجداني، وقد توصلت الدراسة إلى تنمية الذكاء الوجداني لدي أطفال عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج .

كما قامت زينب حفيظ (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى تنمية بعض أبعاد الذكاء الوجداني والمتمثلة في الوعي بالذات والتعاطف والمهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة عن طريق استخدام مسرح العرائس ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة تراوحت أعمارهم بين (٥–٦) سنوات ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين :تجريبية (٣٠) طفل وضابطة (٣٠) طفل وقد استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني (إعداد : أمل حسونة ومني أبو ناشي ، ٢٠٠١) ، وعدد من مسرحيات الأطفال وبرنامج لتصميم وتخطيط وتنفيذ مسرحيات عرائس مع الأطفال ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية ، مما يؤكد على فعالية البرنامج المستخدم في تنمية الذكاء الوجداني .

وكذلك قام معاوية أبو غزال (٢٠٠٤) بإجراء دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي في تنمية قدرات الذكاء الوجداني لدي أطفال قري SOS في الأردن ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) طفلا وطفلة من أطفال قري SOS تراوحت أعمارهم بين (٨–١١) سنة ، تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية (٢٧) وضابطة (٢٧) ، واستخدم الباحث مقياس Sullivan2003للذكاء الوجداني وبرنامج تدريبي لتنمية أبعاد الذكاء الوجداني (إدراك ، فهم إدارة الانفعالات) ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، مما يؤكد على فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية الذكاء الوجداني .

دراسة علي مطر (2004) هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر برنامج تعليمي تعلمي مستند إلى نظرية جولمان في الذكاء الانفعالي ،لدى عينة من طلبة الصفين الخامس والسادس في مديرية الرصيفة بالأردن ، والبالغ عدد افردها (٧٨) طالبا وطالبة ، موزعين إلى (٣٨) طالبا و (٤٠) طالبة ،تم تقسيمها طريقة عشوائية إلى مجموعة تجريبية وأخر ضابطة . وقد تم استخدام ثلاث أدوات : الأولى لقياس السلوك العدواني عند الطلبة وفقا لتقديرات المعلمين، والثانية لقياس السلوك العدواني عند الطلبة وفقا لتقديراتهم لأنفسهم ، أما الثالثة كانت لقياس الذكاء الانفعالي عند الأطفال .

واستخدمت الدراسة تحليل التباين المشترك (ANOVA) لمعرفة اثر البرنامج في تنمية الذكاء الانفعالي ، وقد كان لهذا البرنامج اثر دال إحصائيا على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي لصالح المجموعة التجريبية .

وأوصت الدراسة ببناء برامج تدريبية لتنمية قدرات الذكاء الانفعالي لدى الأمهات البديلات المقيمات في قرى SOS ، وكذلك تطبيق البرنامج التدريبي في مواجهة المشكلات السلوكية والانفعالية التي قد يعاني منها الطلبة في المدارس .

كما أجرت علا عبد الرحمن (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني على التفكير ألابتكاري لأطفال الروضة ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) طفلا وطفلة من أطفال الروضة بمتوسط عمر زمني (٥,٤) سنة تم تقسيمهم إلى مجموعتين (٣٤ يمثلون المجموعة التجريبية ،٣٤ يمثلون المجموعة الضابطة)، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني (إعداد : الباحثة) ، وبرنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني ثم تصميمه في ضوء النموذج المختلط للذكاء الوجداني لأطفال الروضة ، كذلك أسفرت النتائج عن تحسن دال في التفكير ألابتكاري لأطفال المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم برنامج تنمية الذكاء الوجداني .

ودراسة منار عبد الحميد (٢٠٠٥) التي هدفت إلى دراسة فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعد تعرضهم للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

ودراسة آمال زكريا (٢٠٠٦) التي هدفت إلي دراسة فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني على بعض المتغيرات النفسية للأطفال تم اختيار العينة من الأطفال الإناث المنخفضين في الذكاء الوجداني ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة بين رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي للذكاء الوجداني لصالح أطفال المجموعة التجريبية .

وفي نفس الاتجاه ، قامت نهي الزيات (٢٠٠٦) بإجراء دراسة هدفت إلي معرفة فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني علي خفض بعض الإضطرابات السلوكية لدي طفل الروضة ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة تراوحت أعمارهم بين (٦- ٧) سنوات تم تقسيمهم إلي مجموعتين :٣٠ يمثلون المجموعة التجريبية ، و٣٠ يمثلون المجموعة الضابطة واستخدمت الباحثة مقياس Sullivan, 2003 الذكاء الوجداني ، وقامت الباحثة بإعداد برنامج لتنمية الذكاء الوجداني مكونا من ستة أنواع من أنشطة اللعب تم تطبيقه علي المجموعة التجريبية علي مدار شهر ونص . وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء الوجداني وعلي قائمة سلوك الطفل لصالح المجموعة التجريبية ، مما يؤكد فاعلية استخدام البرنامج القائم علي استخدام أنشطة اللعب في تنمية الذكاء الوجداني ، وأيضا تأثير تنمية الذكاء الوجداني في خفض الاضطرابات السلوكية لأطفال الروضة

دراسة راندا عبد العليم (٢٠٠٧) والتي هدفت الى تنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من أطفال الروضة الفائقين باستخدام برنامج قائم على المدخل البصري المكاني وقد أسفرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية الابعاد المختلفة للذكاء الوجداني للأطفال عينة الدراسة .

دراسة محمد الناغي (٢٠٠٧) وتناولت مدى فعالية الأنشطة الموسيقية في تنمية الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة وقد أثبتت النتائج فعالية برنامج الأنشطة الموسيقية المقترحة في تنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة ، كما أثبتت النتائج فعالية البرنامج في تنمية أداءات الأطفال في الالقاء والعزف والغناء والابتكار ، إلا انه قد أخفق أطفال المجموعتين في تمييز الألحان التي تعبر عن الغضب.

- **ثانيا دراسات تناولت الفروق بين الجنسين في قدرات الذكاء الوجداني** :

قامت سميحة محمد (٢٠٠٥) بدراسة عن "الذكاء الانفعالي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات ، وكان من بين أهدافها التعرف على طبيعة الذكاء الانفعالي خلال مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء بعض المتغيرات النوع (ذكور/الإناث) ، الثقافة الفرعية (حضر/ريف)،وقد بلغت عينه الدراسة (٣٤٠) طفلا وطفلة بمحافظتي الإسكندرية والفيوم تتراوح أعمارهم (٥- ٦) سنوات ، استخدمت الدراسة اختبار الذكاء الانفعالي إعداد / الباحثة ، اختبار القدرة العقلية العامة لاوتيس لينون تقنين حفني إمام ومصطفى كامل (١٩٨٦)، وقد أشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث لصالح الذكور في الدرجة الكلية على اختبار الذكاء الانفعالي كما أشارت أنه لم تظهر فروق دالة بين متوسطات درجات أطفال الحضر والريف في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي.

دراسة (Van Roy et al. , 2005) : وفيها تم دراسة الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني ، حيث أجريت الدراسة علي عينة قوامها (٢٧٥) من طلاب الجامعة ، طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني (إعداد سكوتى وآخرون Schulte et al. , 1998) ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني لصالح الإناث.

دراسة (Parker et al , 2006) هدفت كشف الفروق بين الجنسين ، وأجريت الدراسة علي عينة قوامها (٢١٣) من طلاب الفرقة الأولي بالمرحلة الجامعية وقد طبقت عليهم قائمة نسبة الذكاء ألوجداني الصورة المختصرة (EQ-I: Short , Bar – On , 2002) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني لصالح الإناث

دراسة عبد المنعم حسين (٢٠٠٩) : وهدفت التعرف على طبيعة الذكاء الوجداني بوصفه قدرة لدى الأطفال وكذا مدى تمايز أبعاد الذكاء الوجداني بوصفه قدرة لدى الأطفال في ضوء متغيري السن والجنس ، وقد أسفرت النتائج أربع أبعاد للذكاء الوجداني (صياغة الانفعالات – فهم وتحليل الانفعالات – تنظيم الانفعالات – تيسير الانفعالات للتفكير) ، كما أسفرت النتائج أن الذكاء الوجداني بوصفه قدرة لدى الأطفال يختلف باختلاف كل من السن والجنس (ذكور وإناث) عند جميع المستويات .

دراسة جهاد يوسف (٢٠١٠) :والتي هدفت الى الكشف عن الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبة القراءة وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٠) ذكورا وإناثا من الأطفال وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث على بعد التعاطف عند مستوى دلالة (٠,٥) وعلاقة غير دالة في بعدي الوعي بالذات وإدارة الانفعالات والدافعية والتواصل والدرجة الكلية للذكاء الوجداني .

دراسة (Nassir, M. & Masrur,R.,2010) :تناولت بالدراسة الذكاء الوجداني في علاقته ببعض المتغيرات (النوع ، السن ، التحصيل الأكاديمي) لدى طلاب جامعة اسلام أباد وقد تم استخدام قائمة بار أون (Bar- On emotional Quotient Inventory) لقياس الذكاء الوجداني وبالمعالجة الاحصائية للبيانات باستخدام أسلوب تحليل الانحدار واختبار (ت) الاحصائي أسفرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في قدرات الذكاء الوجداني كم تقيسها القائمة ماعدا مقياس ادارة الضغوط حيث كانت الفروق لصالح الذكور من طلاب المرحلة الجامعية .

دراسة السعيد عبد المعطي وآخرون (٢٠٠٩) : وتناولت بالدراسة الذكاء الوجداني لدى أطفال ما قبل المدرسة و علاقته ببعض المتغيرات المعرفية والديموغرافية وكذا دراسة الفروق بين الجنسين من أطفال ما قبل المدرسة في الذكاء الوجداني وقد أسفرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في التعرف على التعبيرات الانفعالية المعبرة عن (الفرح ، الدهشة ، الغضب) لصالح الذكور ، كما توصلت الى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور و الإناث في إظهار التعبيرات الانفعالية و المتمثلة في الغضب و الخوف و الدهشة لصالح الإناث.

وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور و الإناث في التصرف بتفهم في المواقف الاجتماعية لصالح الذكور.

كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مجال تفسير أسباب التعبيرات الانفعالية ، وذلك في ذكر أسباب الفرح أو أسباب الحزن لصالح الذكور.

كذلك وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مجال ترتيب التعبيرات الانفعالية ،وذلك فيما يتصل بالتعبير عن الفرح او الدهشة في اتجاه الذكور .

دراسة رشا الدياسطي (٢٠١١) : وكان من بين أهدافها تحديد الفروق بين الجنسين في أبعاد الذكاء الوجداني (التعاطف مع الآخرين وإدارة الوجدان

وإدراك الوجدان والمهارات الاجتماعية) وكذا الدرجة الكلية لدى عينة من الأطفال (١٣- ١٦) سنة ، وبالمعالجة الاحصائية أسفرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في الدرجة الكلية للمقياس في حين وجدت فروق دالة احصائية بين الذكور والإناث في بعدي التعاطف مع الآخرين وإدارة الوجدان .

دراسة (Akomolafe,M.J.& Adebayo,M.A.,2012) :وقد تناولت بالقياس قدرات الذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بولاية أويو (Oyo) بنيجيريا ، ومن أهم المتغيرات التي تم تناولها بالقياس متغير الجنس ونمط الاسرة وقدرات الذكاء الوجداني حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٩٣) من طلاب المرحلة الثانوية

وبالمعالجة الاحصائية للبيانات أسفرت النتائج عدم وجود فروق في قدرات الذكاء الوجداني ترجع الى متغير النوع ولكن الفروق كانت تعزى الى متغير نمط الاسرة .

- **دراسات تناولت فاعلية الانشطة الفنية في تنمية جوانب مختلفة من الشخصية** :

دراسة تبرة خصيفان (٢٠٠٠) :هدفت الى تصميم برنامج في الانشطة الفنية في خفض السلوك العدواني لدى الاطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة وقد أسفرت النتائج فاعلية البرنامج كبرنامج تربوي متكامل في خفض السلوك العدواني للطالبات الصم

دراسة فرماوي محمد (٢٠٠٣) : والتي تناولت بالدراسة اعداد برنامج في الأنشطة الفنية لتنمية التفكير ألابتكاري لدى أطفال الروضة حيث صمم الباحث ثمانية عشر نشاطا فنيا (مسطحا ومجسما) لتنمية التفكير ألابتكاري وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا وطفلة من اطفال الروضة وتم تطبيق اداتين هما : اختبار تورانس للتفكير ألابتكاري وقائمة عبد المطلب القريطي لتحليل رسوم الاطفال وقد أسفرت النتائج فعالية الانشطة الفنية في تنمية جوانب التفكير ألابتكاري (الطلاقة والمرونة والأصالة) لدى الاطفال عينة الدراسة .

دراسة صديقة يوسف ، منال الهنيدي (٢٠٠٥) : والتي تناولت اعداد برنامج مقترح قائم على التكامل بين أنشطة التربية الحركية والفنية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طفلا وطفلة مقسمين الى (١٢٠) بالسنة الأولي ، (١٢٠) بالسنة الثانية بالروضة وتم تقسيم العينة الكلية الى اربع مجموعات (تجريبية وضابطة) بواقع

(٦٠) طفلا وطفلة في كل مجموعة وبمعالجة البيانات احصائياً أثبتت النتائج اسهام البرنامج ودوره في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة

دراسة ريم ثابت (٢٠٠٦) :والتي هدفت الي اعداد برنامج في الأنشطة الفنية لتنمية الابداع الفني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وقد أسفرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية الابداع الفني لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

دراسة فالنتينا وديع (٢٠٠٨) : وقد هدفت الدراسة اعداد برنامج مقترح للأنشطة الفنية كطريقة بديلة للتواصل لدى الأطفال التوحديين حيث هدف البرنامج المقترح تنمية القدرة التحليلية والقدرة على الملاحظة وتنمية مهارات التواصل لدى هذه الفئة من الأطفال من خلال الانشطة الفنية .

وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الاطفال التوحديين من سن (٨ - ١٢) سنة وقد أسفرت النتائج فاعلية البرنامج مع الفئة المستهدفة.

ويتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة اهتمام معظم الدراسات بقياس الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الجامعية والثانوية واهمال هذا الجانب لدى الأطفال للاهتمام المنصب على النواحي المعرفية والذكاء بمفهومه المجرد حيث يطمئن الوالدين والمعلمون على حد السواء الى الجانب العقلي والمعرفي في شخصية الطفل هذا في المقام الاول لارتباطهما بالتحصيل الدراسي واهمال أي جانب آخر في شخصية الطفل الأمر الذي دفع الباحثتين الى الاهتمام بالذكاء الوجداني وضرورة قياس قدرات الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة والعمل على تنميتها لما لها من تأثير كبيرعلى الجوانب المختلفة للشخصية .

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث الحالي كالآتي:

- **الفرض الأول** :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الوجدانى قبل وبعد تطبيق البرنامج ويتفرع من هذا الفرض الفروض الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القدرة على ادراك الانفعالات قبل وبعد التطبيق لصالح الأطفال بعد التطبيق.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق في القدرة على فهم الانفعالات لصالح الأطفال بعد التطبيق
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القدرة على ادارة الانفعالات قبل وبعد التطبيق في اتجاه درجاتهم بعد التطبيق

- **الفرض الثانى** :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أطفال الروضة في قدرات الذكاء الوجداني .

- **المصطلحات** :

- الذكاء الوجداني : يعرفه ماير (٢٠٠٠) بأنه نوع من معالجة المعلومات الانفعالية يتضمن التقييم الدقيق للانفعالات في ذات الفرد ولدى الآخرين والتعبير الملائم عن الانفعالات والتنظيم المتوافق عن الانفعال لتعزيز الحياة ويتكون من ثلاث قدرات فرعية في ضوء نموذج ماييز وسالوفي المستخدم في الدراسة الحالية كما يلي :
- ادراك الانفعالات : وهي الادراك والتقييم والتعبير عن الانفعال بصورة دقيقة وتتضمن التعرف على انفعالات الذات وانفعالات الاخرين والتعبير بدقة عن الانفعالات والحاجات المتصلة بها .
- فهم الانفعالات : وهي فهم وتحليل الانفعالات وتوظيف المعرفة الوجدانية وتتضمن تسمية الانفعالات والتمييز بين التسميات المتشابهة وانفعالاتها .
- ادارة الانفعالات : يقصد بها تنظيم الانفعالات بصورة تأملية لتفعيل النمو الوجداني والعقلي وتتضمن الانفتاح أو تقبل المشاعر السارة وغير السارة الاقتراب او الابتعاد من انفعال ما بشكل تأملي ، ادارة انفعال الذات دون كبت أو تضخيم للمعلومات التي تحملها(عفاف عويس ، ٢٠٠٧ ، ٣٢) وقد استخدمت الباحثتان مقياس الذكاء الوجداني اعداد (عفاف عويس ، ٢٠٠٧) ولهذا عرفا الذكاء الوجاني اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في المقياس وتشمل ثلاث قدرات فرعية (ادراك الانفعالات – فهم الانفعالات وادارة الانفعالات).

- **الأنشطة الفنية** :

تعرفها الباحثتان على أنها " ألوان مختلفة من الممارسات والأداء التي يمارسها الطفل داخل الروضة بطريقة تلقائية غير متكلفة تلبي حاجات ورغبات الطفل ودوافعه وتشمل (الرسم و التلوين – التشكيل – الطباعة وأشغال فنية)

- **الطريقة والإجراءات** :
- **العينة** :
- **عينة الدراسة الاستطلاعية** :

تكونت عينة ضبط وتقنين الأدوات من (٦٠) طفلا وطفلة بمرحلة الروضة المستوى الثاني بمدرسة الشيماء الابتدائية بمحافظة السويس وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية بمتوسط عمر زمني ٥,٣ سنوات وانحراف معياري ٠,٧٦.

- **عينة الدراسة الأساسية** :

تكونت عينة الدراسة الحالية من عينة قوامها ٣٠ طفلاً وطفلة (١٥ من الذكور ، ١٥ من الإناث) من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال بمدرسة الشيماء الابتدائية بمحافظة السويس وتمثل (٢٧٪) الأدنى من اجمالي العينة

(١١٨) طفلا وطفلة على مقياس الذكاء الوجداني وقد روعي عند تحديد العينة تجانس أفراد العينة من حيث العمر الزمني ، نسبة الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي و الالتزام بالحضور إلى الروضة بشكل منتظم مما ييسر التزامهم بالحضور ببرنامج الدراسة الحالية .

- **أدوات الدراسة** :

مقياس الذكاء الوجداني للأطفال (اعداد عفاف عويس ، ٢٠٠٧)

يتناول هذا المقياس ثلاث قدرات فرعية للذكاء الوجداني هي :

- (ادراك الانفعالات - فهم الانفعالات - ادارة الانفعالات) ، تقاس من خلال أربعين سؤال
- ادراك / والتعرف على الانفعالات وتسميتها وتشمل ثمانية بنود ، فهم الانفعالات (ستة عشرة بندا)
- ادارة الانفعالات (ستة عشرة بندا)

- **صدق المقياس** :

قامت معدة المقياس بحساب الصدق باستخدام طريقة صدق المفردات والصدق العاملي وكذا صدق المحكمين ، وفي الدراسة الحالية تم الاحتكام الى صدق التكوين الفرضي وصدق معدة المقياس (صدق المحتوى)

- **ثبات المقياس** :

قامت معدة المقياس بحساب الثبات بطريقة ألفا وكذا طريقة التجزئة النصفية حيث بلغت قيم معاملات الثبات للأبعاد كالتالي :

جدول (١) : قيم معاملات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني بطريقة الفا و اعادة تطبيق الاختبار لمعدة المقياس

البعد	طريقة حساب الثبات	
	معامل الثبات بطريقة ألفا	التجزئة النصفية
ادراك الانفعالات	٠.٦٥	٠.٦٠
فهم الانفعالات	٠.٨٥	٠.٨٢
ادارة الانفعالات	٠.٧٠	٠.٦٩

جدول (٢) : قيم معاملات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني بطريقة الفا و اعادة تطبيق الاختبار

البعد	معامل الثبات بطريقة اعادة تطبيق الاختبار	طريقة حساب الثبات	
		معامل الثبات بطريقة ألفا	التجزئة النصفية
ادراك الانفعالات	٠.٧٢	٠.٨٤٥	٠.٧٩٨
فهم الانفعالات	٠.٧٧	٠.٧٨٤	٠.٧٢٣
ادارة الانفعالات	٠.٦٩٤	٠.٦٧٨	٠.٦٥٧
المقياس ككل	٠.٧٦٦	٠.٨٢٥	٠.٧٩٥

وفي الدراسة الحالية تم حساب الثبات بطريقة الفا وكذا اعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني (١٧) يوما حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيق

الاول والثاني (٠,٧٦) كما بلغت قيم معاملات الثبات للأبعاد كما هو موضح بالجدول السابق:

- **البرنامج** :

قامت الباحثتان بإعداد برنامج للأنشطة الفنية لتنمية الذكاء الوجداني حيث تكون البرنامج من عدد (٢٤) جلسة تدريبية بواقع جلستين الى ثلاث جلسات أسبوعيه تبعا لأهداف الجلسة ، مدة الجلسة ٣٠ دقيقة بالإضافة الى جلسة تعارف بين الاطفال والباحثتين ومعلمة الروضة وجلسة ارشادية للمعلمات وإدارة المدرسة للتأكد من سلامة ومناسبة الانشطة للأطفال وكذا جلسة تمهيدية للتعريف بالبرنامج للمعلمات وقد روعي اختيار حصص النشاط لتطبيق البرنامج ، وتدور موضوعات الانشطة الفنية حول كيفية تنمية الذكاء الوجداني لدى الأطفال، كما هو موضح بالجدول التالي وتفاصيل تطبيق الجلسات مرفق رقم (١)

- **الهدف العام للبرنامج** :

استخدام الأنشطة الفنية كمدخل لتنمية الذكاء الوجداني للطفل.

حيث يشير (Goleman , 1995) إلي أن الانفعالات والمشاعر المختلفة تبدأ في الظهور الفعلي منذ الميلاد ، حيث يُسهم الوالدان في إظهارها لدي الأبناء كأساس أولي للتعلم الوجداني ، ثم تأتي مرحلة ما قبل المدرسة لتشكل هي الأخرى حجر الأساس في نضج الانفعالات الاجتماعية والمشاعر من قبيل (الأمان وعدم الأمان ، التواضع ، الغيرة ، العدوان ، الفخر ، الثقة أو عدم الثقة ..... الخ) وهذه المشاعر تتطلب قدرة علي مقارنة الذات بالآخرين ، وأن هذه المقارنة لا تتم وفق المظهر الخارجي فقط ، بل تتطلب مهارات معرفية يستطيع الطفل من خلالها أن يعقد مقارنة بين ذاته والآخرين .

ثم مع التطور يكتسب الطفل قيمته في المدرسة من إنجازه الدراسي إلي أن تصبح للمدرسة ذاتها قيمة في حياته من خلال قدرته علي إرجاء الإشباع وتصبح المدرسة مسئولة تربويا عن استمرار تحكم التلميذ في انفعالاته ، وتظهر بوادر النظرة التفاؤلية في سلوكه وهذه هي " نبتة الذكاء الوجداني " والتي يسهم الرفاق والمعلمون بدور أساسي فيها ، بالإضافة إلي الوالدين ، كما يري (Goleman , 1995) أن تحسين مستوي الذكاء الوجداني له أثره علي المدى الطويل ، لأن انخفاض مستوى الذكاء الوجداني يؤدي إلي انخفاض تقدير الذات وخاصة في المراحل المبكرة من العمر ، وإلي الاكتئاب واليأس ، ومن هنا نجد أن الذكاء الوجداني أقوي تأثيرا من الذكاء العام ، لأن الذكاء العام يساعدنا في التعرف علي الأفعال ولكنه لا يدفعنا إلي العمل والإنجاز ، بينما نجد أن الذكاء الوجداني يقوم بذلك ، ويؤكد جولمان أيضا أنه بدون الذكاء الوجداني يصبح الذكاء العام غير كاف للإنجاز واتخاذ القرارات وتحمل مسئولياتها (في : أحمد فوزي ،٢٠٠٩، ٤٣) ومن ثم فإن الاهتمام بتحسين مستوي الذكاء الوجداني يعتبر جزءا من النظام القومي للمؤسسات التربوية المختلفة

جدول توزيع الأنشطة على الأسابيع وموضوعاتها والهدف منها

موضوع النشاط	هدف النشاط	مجال النشاط	الخامات و الأدوات	المواد المصاحبه	عدد الجلسات اللازمة لتنفيذ النشاط
الفرح و البكاء	• تنمية وجدان الطفل • التعرف والتميز بين انفعالى الفرح و البكاء • التمييز بين انفعالى الفرح و البكاء	التشكيل بالخامات	فوم -كرتون-ورق ملون – زرابر – ترتر – عيدان كبريت - شانيموه مقطع – خرز و خيط – كرات بنج بونج	• مجسم اسماك • مجسم أقلام مجسمات سلاسل	٣
الدهشة و الخوف	• تنمية الخيال عند عند الأطفال. • التعرف على انفعالى الدهشة و الخوف . يمارس الطفل مهارة الرسم .	الرسم	ورق ابيض – أقلام رصاص – الوان شمع – الوان الخشب .	• صور و رسوم مسطحه . • عروسه مجسمه . لوحات قماش	٣
التفكير و السعاده	• تنمية التفكير الابتكارى لدى الأطفال . • مطابقة الشكل و شبيهه . التعرف على انفعالى و السعاده	الطباعة	أوراق بيضاء و ملونه- أسفنج – اشكال مفرغه الاستانسل – الوان جواش و ماء-اطباق – فرش – بالتات	• بازل • مفرش مطبوع . ورود مطبوعة سعيده	٣
الغضب و الخجل	• تنمية العضلات الدقيقه لدى الأطفال و مهارتهم اليدويه . • تنمية الجوانب الابتكاريه . التميز بين انفعالى الغضب و الخجل	تشكيل بالخامات	صوف- ترتر – زرابر – ورق – كرات متعددة الأحجام - ماده لاصقه – الوان – خامات بيئيه مستهلكه	• عرانس صوف غاضبه. • مجسم برتقاله خجلانه . ماسكات مختلفه	٣
الانفعالات	• تنمية خيال الطفل . • تنمية النواحى الابتكارية لدى الطفل • التميز بين الانفعالات المتعدده . • تنمية مهارة الرسم .	الرسم	ورق لوحات ابيض – أقلام رصاص – ألوان شمع – ألوان خشب. حامل للرسم	سبوره بيضاء و اقلام سبوره	٣
الفرح و البكاء	• تنمية الجانب الابتكارى لدى الأطفال . • مطابقة الشكل و شبيهه . ادراك و تمييز انفعالى الفرح و البكاء	الطباعة	قماش ساده - اسفنج -اشكال من الفوم – استانسل مفرغ – الوان جواش و ماء – اطباق – فرش – بالتات .	• صور مطبوعه من الاشكال المفرغه (وجوه) مفارش مطبوعه	٣
الدهشه و الخوف	الادراك و التمييز بين انفعالى الدهشه و الخوف	التشكيل بالخامات	قطن - أسفنج – قماش زرابر – أغطيه زجاجات – قص و لصق – أطباق ورق	عرانس قفازيه – ماسكات قطن و أسفنج	٢
الغضب و الخجل	• تنمية روح التعاون لدى الطفل . • ممارسة الطباعه بمهاره	الطباعة	الوان جواش - أطباق – بالتات - فرش - لوحات – بيضاء – أسفنج – استانسل مفرغ .	قصه مصوره	٢
أ- التفكير والسعادة	التعبير عن ذاتهم و رغباتهم .	الرسم	حوامل رسم (استندات) – الوان جواش - فرش – علب بلاستيك- بلاتات - مرايل - اكمام - ورق ابيض	• صور و رسوم مقطعة . لوحات مرسومه	١
ب- الانفعالات	• تنمية الخيال لدى الأطفال. • التعبير عن انفعالاتهم . • ادراك الانفعالات المختلفة • التمييز بين الانفعالات المختلفة	الرسم	ورق على شكل دوائر مختلفة الحجم و اللون – أقلام رصاص – الوان (خشب- شمع –جواش)	• مجموعه من الماسكات الورقيه عرض تقديمى على power point	١

من الهدف العام تنبثق مجموعة من الأهداف الخاصة وهي تقيس قدرة الطفل على :

- التعرف على أبعاد الذكاء الوجداني.
- إدراك أهمية ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة فى التعرف على الانفعالات .
- إدراك أهمية الانشطة الفنية المختلفة فى فهم وإدارة الانفعالات.
- إدراك أهمية الذكاء الوجداني التي أنعم الله به على عباده.

- **الجدول الزمني للبرنامج التدريبي** :

استغرق تطبيق البرنامج تسعة أسابيع ، بواقع (٢٤) جلسة تدريبية بمعدل جلستين الى ثلاث جلسات في الأسبوع وثلاث جلسات (تمهيدية للبرنامج وجلسة تعارف) .

- **محتوي البرنامج** :

صمم محتوى البرنامج على أساس مجموعة من الأنشطة الفنية والمواقف والمشكلات الانفعالية التي يتعرض لها طفل ما قبل المدرسة بصورة يومية سواء في الحياة العامة أو الخاصة ، وقد راعت الباحثتان عند تصميم محتوى البرنامج مجموعة من الأمور منها :

- ارتباط الموضوعات الموجودة بالبرنامج بمواقف وأحداث ومشكلات ذات صلة بحياة طفل ما قبل المدرسة لتعلمها والتدريب عليها.
- التأكيد على الدافعية الذاتية للأطفال والموجودة لديهم ، وتدريبهم على محاولة تحقيق الأهداف
- ربط الخبرات الانفعالية السابقة للأطفال مع بعضها البعض ليكونوا خبرة انفعالية جديدة تتناسب مع واقع المجتمع الذي يعيشون فيه .
- استخدام أكثر من أسلوب وفنية إرشادية لتحفيز الأطفال على التعبير عن مشاعرهم .
- تنظيم البرنامج في صورة جلسات مترابطة مع بعضها البعض متكاملة الخبرات .

- **تحكيم البرنامج التدريبي** :

تم عرض محتوى البرنامج على مجموعة من أساتذة علم النفس ورياض الأطفال والتربية الفنية لإبداء آرائهم حول :

- مدى صلاحية البرنامج للتطبيق .
- مدى مناسبة الأهداف العامة والخاصة للبرنامج .
- مدى ملائمة موضوعات الأنشطة لأهداف البرنامج .
- مدى مناسبة عدد الجلسات والفترة الزمنية اللازمة لكل نشاط .
- مدى ملائمة إجراءات تقويم البرنامج .
- مدى ملائمة الخامات والأدواتٍ والمواد المصاحبة لكل نشاط .
- وقد أجري اختبار كا٢ وأيضا تحديد النسب المئوية لاستجابات المحكمين علي البرنامج ، ويوضح جدول (٣) النسب المئوية لاستجابات المحكمين حول عناصر البرنامج :

- **اجراءات تقويم البرنامج** :

تم تقويم البرنامج من خلال التقويم النهائي والذي تم بعد الانتهاء من البرنامج ، حيث طبق مقياس الذكاء الوجداني للأطفال ، ومقارنة النتائج القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية ، ومن ثم تحديد مدي التحسن في مستوى الذكاء الوجداني للأطفال عينة البحث.

جدول (٣) : النسب المئوية لاستجابات المحكمين حول عناصر البرنامج

م	عناصر البرنامج	نسبة الاتفاق
١	صلاحية البرنامج للتطبيق .	١٠٠٪
٢	الاهداف العامة .	١٠٠٪
٣	الاهداف الخاصة .	١٠٠٪
٤	عدد الجلسات.	٩٥ ٪
٥	محتوي الانشطة أ- النشاط الاول (الرسم)	١٠٠٪
	ب – النشاط الثاني.الطباعة	٩٠ ٪
	ج- النشاط الثالث التشكيل بالخامات	١٠٠ ٪
٦	- الخامات المستخدمة والمواد المصاحبة لكل نشاط	١٠٠٪
٧	الفنيات المستخدمة في البرنامج .	٩٠ ٪
٨	زمن الجلسات .	٩٠ ٪
٩	إجراءات تقويم البرنامج .	٩٠ ٪

- **منهج البحث** :

اعتمد البحث الحالي على :

- التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة لأنه الأنسب لمتغيرات الدراسة الحالية
- المنهج الوصفي التحليلي في اعداد الاطار النظري وتناول المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة وإعداد البرنامج والوقوف على مدى فاعليته في تنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة

- **نتائج البحث** :

- **الفرض الأول** :

ينص على " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الوجدانى قبل وبعد تطبيق البرنامج

- ويتفرع من هذا الفرض الفروض الآتية:
- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القدرة على ادراك الانفعالات قبل وبعد التطبيق لصالح الأطفال بعد التطبيق .
- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق في القدرة على فهم الانفعالات لصالح التطبيق "البعدي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القدرة على ادارة الانفعالات قبل وبعد التطبيق في اتجاه درجاتهم بعد التطبيق

للتحقق من صحة الفرض الأول تم معالجة البيانات احصائيا بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وباستخدام اختبار تاء الاحصائي للمجموعة الواحدة كانت النتائج كالآتي:

جدول (٤) : نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في كل من القياس (القبلي- البعدي) لأبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية .(ن = ٣٠)

قدرات الذكاء الوجداني	القياس القبلي		القياس البعدي		ت	د.ح	مستوى الدلالة	η^2	(*)حجم التأثير
	م	ع	م	ع					
ادراك الانفعالات	٨.٢٦	١.٢٨	١٤.٧٣	١.٣٦	٣٧.٧٩	٢٩	٠.٠٠١	٠.٩٨١	كبير
فهم الانفعالات	١٥.٦٦	٢.٥٢	٢٩.٧٦	٢.٢٥	٦٢.٢٠	٢٩	٠.٠٠١	٠.٩٩٢	كبير
ادارة الانفعالات	٢٨.٤٣	٣.٦٤	٣٨.٢٦	١.٤٦	٢٠.٣٩	٢٩	٠.٠٠١	٠.٩٣٤	كبير
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	٥٢.٣٦	٥.٥٢	٨٢.٧٦	٣.٨٢	٥٢.٩	٢٩	٠.٠٠١	٠.٩٨٩	كبير

يتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس الذكاء الوجداني سواء للأبعاد الثلاثة للمقياس (ادراك الانفعالات - فهم الانفعالات - ادارة الانفعالات) وكذا الدرجة الكلية مما يدل على فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية قدرات الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة حيث كان حجم التأثير كبير كما هو موضح بجدول (٥) وبهذا تحقق الفرض الأول حيث كانت الفروق لصالح المتوسط الأعلى أي لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية قدرات الذكاء الوجداني وبهذا اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة عفاف فراج (٢٠٠٢) ، راندا عبد العليم (٢٠٠٢) فرماوي محمد

(٢٠٠٣) ، دراسة ريم ثابت (٢٠٠٦) ، كما تتفق النتائج مع ما أشار اليه Rich & Goleman ,1999,28) بأن أهم ما يميز الذكاء الوجداني أنه يمكن تعلمه واكتسابه في أي عمر ، حيث يمكن تعليم الاطفال كيفية ادارة انفعالاتهم مثل انفعال الغضب والمشاعر الحزينة وكيفية التعاطف، كما اتفقت مع أهمية التربية الانفعالية للطفل في هذه المرحلة : مرحلة الطفولة المبكرة ؛ ذلك أن الطفل في هذه المرحلة يبدأ في تعلم ادراك الانفعالات وضبطها والتمييز بينها ، كما يتعلم فهم انفعالاته وانفعالات الآخرين ، ويستجيب لها بناءا على مستوى النضج المعرفي لديه.

والذكاء الانفعالي ينمو عند الأطفال - كما يرى (إبراهيم الحارثي ، ١٩٩٩ ، ٥٠) - في جو من الود والعطف والحنان والرحمة والاحترام لشخصية الطفل واحترام شعوره وأفكاره والمساندة الايجابية له من قبل الأشخاص البارزين في محيطه الحيوي ، فالأطفال يحبون أن يقدموا شيئاً جميل ويحبون أن يبدعوا من أجل الأشخاص الذين يحبونهم ويحترمونهم وهذا ما حدث خلال فترة تطبيق أنشطة البرنامج واستمتاع الأطفال بممارسة هذه الأنشطة. كما اتفقت نتائج البحث مع ما أشار اليه (محمد عدس ، ٢٠٠٠ ، ٩٢) بأن الذكاء الانفعالي لدى الطفل يبدأ في التكوين في مراحل مبكرة من العمر لذا كان

علينا مراعاة تنميته في جو صحي بعيداً عن الاضطراب وإتاحة المجال للطفل للتعبير اللفظي ليتحدث بحرية وطلاقة عما يشاء وعما يشعر ، فينمو ذكائه الوجداني: فممارسة السلوك الاجتماعي الجيد وأنشطة التعلم التعاوني الجماعي الفعال يساعد في تنمية الذكاء الوجداني لدى الطفل وذلك ما أكدته دراسة (Sandy & Kolb, 2001) .

- **الفرض الثانى** :

ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أطفال الروضة في قدرات الذكاء الوجداني " .لاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار تاء الاحصائي لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في القياس البعدي لأبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية كانت النتائج كالآتي :

جدول (٥) : نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في القياس البعدي لأبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية.

الأبعاد	المجموعات				د . ح	قيمة ت	مستوى الدلالة
	الذكور(ن= ١٥)		الاناث(ن = ١٥)				
	م	ع	م	ع			
- ادراك الانفعالات	١٤.٦٦	١.٣٩	١٤.٨٠	١.٣٧	٢٨	٠.٢٦٤	غير دال
فهم الانفعالات	٢٩.٤٦	٢.٣٢	٣٠.٠٦	٢.٢	٢٨	٠.٧٢٣	غير دال
ادارة الانفعالات	٣٨.٢٦	١.٣٣	٣٨.٢٦	١.٦٢	٢٨	٠.٠٠٠	غير دال
الدرجة الكلية	٨٢.٤	٣.٦	٨٣.١٣	٤.١٢	٢٨	٠.٦٢	غير دال

يتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في قدرات الذكاء الوجداني وكذا في الدرجة الكلية بعد تطبيق البرنامج حيث أن قيمة ت غير دالة احصائيا وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة(Nassir,M.&Masrur,R.,2010)، Akomolafe ,M.J. &Adebayo (,M.A.,2012).

الا أنها اختلفت مع نتائج دراسة سميحة محمد (٢٠٠٥) ، دراسة (Van Roy et al. , 2005) ، دراسة (Parker et al. , 2006) ، دراسة عبد المنعم حسين (٢٠٠٩) ؛ دراسة جهاد اليوسف(٢٠١٠) ، دراسة السعيد عبد المعطي وآخرون (٢٠٠٩) ، حيث أسفرت نتائجها وجود فروق بين الذكور والإناث في قدرات الذكاء الوجداني.

كما اتفت في بعض جوانبها مع دراسة رشا الدياسطي (٢٠١١) التي أسفرت نتائجها عدم وجود فروق بين الجنسين في الدرجة الكلية للمقياس بينما وجدت فروق دالة احصائية بين الذكور والإناث في بعدين فقط هما التعاطف مع الآخرين وإدارة الوجدان .

وربما يرجع السبب في عدم ظهور فروقا ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث من أطفال الروضة في قدرات الذكاء الوجداني الى أن التمايز في القدرات والمهارات تبعا للجنس لا يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة والدليل على ذلك أن جميع الدراسات التي ظهرت فيها فروق في قدرات الذكاء الوجداني ترجع لمتغير الجنس كانت اما بالمرحلة الثانوية أو الجامعية وأحيانا في المرحلة الاعدادية أو المرحلة المتوسطة بداية (مرحلة المراهقة) مثل دراسة رشا الدياسطي ولكن الفروق ظهرت في بعض الابعاد ولكن ليس في كل الابعاد وهذا يؤكد أن تمايز القدرات لا يبدأ في مرحلة رياض الأطفال ،عدا دراسة سميحة محمد (٢٠٠٥) وبذلك تحقق صدق التكوين الفرضي فالذكاء الوجداني كقدرة تبدأ في التمايز بعد المرحلة العمرية المختارة بالبحث " رياض الاطفال " .

- **توصيات البحث** :

استنادا الى ما توصل إليه الباحثتان من نتائج فى البحث الراهن ، وأيضا من خلال الملاحظة خلال مرحلة التطبيق الميداني ، يقترحا بعض التوصيات التربوية :

- عقد ورش عمل لتدريب معلمات رياض الأطفال على الأنشطة الفنية المتعددة باعتبارها مدخل لتنمية الذكاء الوجداني لدى الطفل.
- تدريب معلمات الروضة على كيفية تدريس برامج التربية الوجدانية لطفل الروضة.
- تبنى وسائل الأعلام لبعض الارشادات حول تنمية الذكاء الوجداني للطفل.
- الاهتمام بالمتاحف الفنية وتزويدها بالوسائل الحديثة مما يثرى الحس الفنى والجمالى لدى اطفالنا
- الاهتمام بالتأليف والترجمة فى مجالى الأنشطة الفنية و الذكاء الوجداني .
- حث معلمات الروضة على استخدام الأنشطة التي تشجع الأطفال علي التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم وعدم الاقتصار فقط والتركيز على الأنشطة المعرفية.

- **بحوث مقترحة** :

- فاعلية استخدام الأنشطة الفنية فى تنمية الذكاء الحسى لدى الأطفال.
- دراسة تتبعيه لأثر برنامج الدراسة الحالية ودوره فى تنمية الذكاء الوجداني لأطفال الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.
- دراسة الأهمية النسبية للأنشطة الفنية المساهمة في تنمية الذكاء الوجداني.

- **المراجع العربيه** :

- أمال زكريا منسي(٢٠٠٦) : فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني على بعض المتغيرات النفسية للأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

- أحمد حسن لبابنة (٢٠١١) : دراسة درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة ، : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية أربد الجامعية جامعة البلقاء التطبيقية .
- أحمد فوزي جنيدي (٢٠٠٩) : فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني في جودة الحياة النفسية للتلاميذ الموهوبين . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بالسويس ، جامعة قناة السويس .
- السعيد عبد الخالق عبد المعطي ، محمد سعيد سلامة ، عبلة محمد الجابر (٢٠٠٩) : الذكاء الوجداني لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والديموجرافية . مؤتمر الطفولة الوطني الرابع ، available at : www.taiz university . net/ kotob&mglat/00/14/16doc
- إبراهيم المغازي (٢٠٠٣) : الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الواحد والعشرين . المنصورة : مكتبة الإيمان .
- أمل حسونة ، مني أبو ناشى (٢٠٠١) : " برنامج لإكساب أطفال الروضة بعض أبعاد الذكاء الوجداني (دراسة تجريبية) " ، مجلة دراسات الطفولة ، المجلد ٤ ، العدد ١٣، ص ص ٧١ - ٨٧.
- ابراهيم الحارثي(١٩٩٩): تعليم التفكير ، مدارس الرواد ، الرياض.
- تبرة جميل خصيفان (٢٠٠٠) : فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة . ملخصات الرسائل الجامعية ، المجلد ١٢ ، العدد ١ ، يوليو
- جابر محمد عيسى ، ربيع عبده رشوان (٢٠٠٦) : الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لدى الأطفال .مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، العدد ٤ ، أكتوبر .
- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣) : الذكاءات المتعددة والفهم : تنمية وتعميق . القاهرة : دار الفكر العربي .
- جهاد فتحي يوسف (٢٠١٠) : الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى عينة من أطفال ذوي صعوبة القراءة في مرحلة الطفولة المتأخرة (دراسة وصفية مقارنة) ، مجلة دراسات الطفولة ، عدد يوليو .
- خيري المغازي بدير عجاج (٢٠٠٢): الذكاء الوجداني الأسس النظرية والتطبيقات الطبعة الأولى ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.
- رشا باهر الدياسطي (٢٠١١) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الأطفال (١٣- ١٦) سنة ، مجلة دراسات الطفولة ، عدد يناير رندا عبد العليم (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج قائم على المدخل البصري المكاني في تنمية الذكاء الوجداني لدى الفائقين من أطفال الرياض .
- زينب أحمد حفيظ (٢٠٠٤) :استخدام مسرح العرائس لإكساب طفل ما قبل المدرسة بعض أبعاد الذكاء الوجداني، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة الملك عبد العزيز .
- ريم ابراهيم ثابت محمد (٢٠٠٦) : برنامج مقترح للأنشطة الفنية وأثره على تنمية الابداع الفني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، المجلد ١٦ ،العدد ٤.

- سميحة محمد علي(٢٠٠٥): الذكاء الانفعالي لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة دكتوراه (غير منشوره)، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- صديقة يوسف ، منال الهنيدي (٢٠٠٥) : فعالية برنامج مقترح قائم على التكامل بين أنشطة التربية الحركية والتربية الفنية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة.مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد الحادي عشر ، العدد الأول ، كلية التربية جامعة حلوان ، يناير.
- عبد العال حامد عجوة (٢٠٠٢) : " الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي ، والعمر، والتحصيل الدراسي، والتوافق النفس لدي طلاب الجامعة "، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، المجلد ١٣ ، العدد ١ ، ص ص ٢٥٠ : ٣٤٤ .
- عبد المنعم أحمد علي (٢٠٠٩) : دراسة تطورية لمفهوم الذكاء الوجداني بوصفه قدرة لدى عينة من الأطفال بشعبية نالوت بالجماهيرية العربية الليبية . المجلة التربوية ، ا لعدد ٢٥ ،يناير ص ص ٣٦٥:٣٢٢ .
- عبلة عثمان حنفي (٢٠٠٠) : تنمية التفكير الابتكاري للطفل ، مجلة خطوة ، مصر ، العدد ٩ . Available at : http/ /ezp //.edu.sa
- عبلة عثمان حنفي (١٩٨٩): المستوى التعليمي الدراسي وتغير الموجز الشكلي عند الطفل ، مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث - مصر ، مج I, ،ع ٤
- علا عبد الرحمن على (٢٠٠٥) : فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني وتأثيره على التفكير الابتكاري للأطفال ، دكتوراه غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- عفاف أحمد عويس (٢٠٠٦) : جودة الحياة والذكاء الوجداني لطفل ما قبل المدرسة . وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة ، جامعة السلطان قابوس – مسقط ، ١٧- ١٩ ديسمبر .
- عفاف أحمد عويس (٢٠٠٧) : مقياس الذكاء الوجداني لطفل ما قبل المدرسة . مكتبة الانجلو المصرية .
- علي مطر (٢٠٠٤) : أثر برنامج تعليمي مستند الى نظرية جولمان في الذكاء الانفعالي في التقليل من السلوك العدواني لدى الطلبة العدوانيين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية
- عفاف أحمد فراج (٢٠٠٢) : برنامج مقترح في الأنشطة الفنية لتنمية الابتكار لدى طفل ما قبل المدرسة . مجلة كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان . \\ available at : http ezp . ud . edu . sa .
- فاروق عثمان ، محمد عبد السميع (٢٠٠١) : " الذكاء الانفعالي : مفهومه وقياسه " ، مجلة علم النفس ، العدد ٥٨، السنة ١٥، ص ص ٣٢ : ٥٠ .
- فالنتينا وديع الصايغ (٢٠٠١) : فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩ – ١٢) عام . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- فالنتينا وديع الصايغ (٢٠٠٨) : برنامج مقترح للأنشطة الفنية كطريقة بديلة للتواصل لدى الأطفال التوحديين . مجلة كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، المجلد ١٤ ، العدد ٢ ، أبريل .

- فرماوي محمد فرماوي (٢٠٠٣) : أثر الأنشطة الفنية (المسطحة والمجسمة على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة . مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، مجلد (٣) ، العدد ٣
- فوقية محمد راضي (٢٠٠١) : " الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الإبتكاري لدي طلاب الجامعة " ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٤٥ .
- فؤاد أبو حطب (١٩٩٦) : القدرات العقلية ، ط ٦ . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- محمد حيدر الناغي (٢٠٠٧) : فعالية الأنشطة الموسيقية في تنمية الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة
- كمال يوسف ؛ نيفين عرنوس (٢٠٠٩) : فعالية الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة : دراسة تجريبية ، لمؤتمر العلمي العربي الرابع - الدولي الأول لكلية التربية النوعية (الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي - الواقع والمأمول) - مصر ، مج 2، كلية التربية النوعية بالمنصورة .
- محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠٠): المدرسة وتعليم التفكير ، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد عبد الرحيم عدس (٢٠٠١) : مدخل الى رياض الأطفال . دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ' الأردن.
- معاوية محمود أبو غزال (٢٠٠٤) : أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية ماير وسالوفي في تنمية قدرات الذكاء الانفعالي لدي أطفال قري S O S في الأردن ، دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية .
- مصطفى محمد حسن (٢٠١٠) : سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- منار عبد الحميد السواح (٢٠٠٥): فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (دراسة تجريبية). رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.
- محسن محمد عبد النبي (٢٠٠١) : " العلاقات التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير ألابتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات " ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد ٣ .
- محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٩) : تقنين مقياس دانيال جولمان للذكاء الوجداني على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي في الفئة العمرية (٧- ١٠) سنوات. مجلة علم النفس - مصر , س ٢٢ ، ع ٨٢،٨٣.
- نجاح سعيد الأسمرى(٢٠٠٩):أهداف الأنشطة الفنية، http://kenanaonline.com/ Available at : users /alghadalmoshreq/posts/304348
- نجلاء السيد على الزهار ، فاتن محمد بيومي شكر (٢٠١١) : العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية والذكاء الانفعالى في ضوء عدد من المتغيرات الديموجرافية لدى طفل ما قبل المدرسة ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد ١٨ ، الرشد ، المملكة العربية السعودية ،مارس.
- نجلاء محمد ابراهيم (٢٠٠٨) : الذكاء الوجداني وعلاقته بمصدر الضبط لطفل الروضة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية – جامعة بنها.

- نهي محمود الزيات (٢٠٠٦) : تنمية الذكاء الوجداني – باستخدام أنشطة اللعب – وأثره على خفض الاضطرابات السلوكية لدي طفل الروضة ، دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
- هدى الناشف (٢٠٠١) : استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة . القاهرة ، دار الفكر العربي .

• المراجع الأجنبية :

- Abraham R (1999):"Emotional intelligence organization: conceptualization genetic " , *Social & General Psychology Monographs* , Vol.2 , P.P : 209 – 225 .
- Bar – On, R., Brawn, J., Kirkcaldy, B.& Thom , E.(2000): " Emotional expression implications for occupational stress : An application of Emotional Quotient Inventory (EQ – I) ", Personality and Individual Differences , Vol.28 , P.P : 1107 – 1118 .
- Bar – on, R. (1997) : Bar – On Emotional Quotient Inventory : Technical Manual , Toront , New York : Multi – Health System Inc .
- Bar – on, R. (1997 b) : Development of the Bar – On (E Q – I) : A measure of Emotional and social intelligence , Paper presented at the 15th Annual Convention of the American Psychology Association , Chicago .
- Chemiss, C. , Adler, M. & Weiss , P. (2000) : " Promoting emotional intelligence
- in organizations " , Training& Development , Vol.54, No.8 , P.P : 67:69
- Elias , J. & Weissberg , P.(2000) : " Primary prevention : Education approaches
- to enhance Social and emotional learning " , Journal of School Health , Vol.70 , No.5, P.P:186 – 191
- Gardner , R.(1993): "Multiple intelligence", Journal of Social Psychology , Vol.5, P.P:33 – 45
- 56- Golber, S. (2003). Emotional Intelligence in Seventh Grade Students. Ph.D., Viterbo University
- Goleman , D.(1995) : Emotional Intelligence :Why It Can Matter More Than IQ , New York : Bantam Book .
- Goleman , D.(2001):" An based theory of performance ", In. C. Cherniss & D. Goleman (Eds.) , The emotionally intelligent work place ; how to select for measure and improve emotional intelligence in individual, Groups and Organizations, San Francisco, CA : Jossey – Bass, available at : www.eiconsortium.org.
- Goldenson , R.(1984) : Longman Dictionary of Psychology and Psychiatry , New York : Longman (INC) Publishing Company.
- 60-Mayer , J. & Salovey , P.(1990) : " Emotional Intelligence " , Imagination , Cognition and Personality , Vol.9 , No.3 , P.P : 185 – 211 .
- Mayer,J.; Salovey , P.& Caruso, D.(2000) : " Models of emotional intelligence ", In R.J. Sternberg (Ed.) , Handbook of Intelligence. England: Cambridge University Press , P.P :396 – 420 .
- -Mayer , J. & Salovey , P.(1995) : " Emotional intelligence and the construction

_ and regulation of feelings " , Applied & Preventive Psychology , Vol.4 , No.3, P.P :197 – 208 .
_ Mayer , J. & Salovey , P. (1997) : " What is emotional intelligence ? " , In. P. Salovey & D. Slyter (Eds.), Emotional development and emotional intelligence , Educational Implications , New York : Basic Books , P.P:3 - 310 .
_ Nasir, M& Masrur, R (2010) : An Exploration of emotional intelligence of the students of IIUI
_ in relation to gender, age and academic achievement . Bulletin of Educational and research ,
_ Vol . 32,No 1 , pp37-51,June .
_ Sandy, W & Kolb, K. (2001): Teaching parochial skills to ground children to increase emotionally intelligence behavior".
_ Akomolafe, M & Adebayo, M.(2012) : Assessment of emotional intelligence among secondary
_ school students in Ibadan metropolis, oyo state , Nigeria . Ife psychologia , Vol . 20 , No , 1
_ http://mouwazaf.ahlamontada.com/t5000-topic
_ Paker,J.,Hogan, M., Eastabrook, J.,Oke, A. & Wood, L.(2006):" Emotional intelligence and student retention : Predicting the successful transition from high school to university ", Personality and Individual Differences, Vol. 41, P.P:1329 – 1336
_ Petrides, K.& Furnham ,A..(2001): " Trait emotional intelligence: Psychometric
_ investigation with reference to established trait taxonomies " , European Journal
_ of Personality , Vol. 15 , P.P: 425 – 448
_ Reich , B. & Goleman , D.(1999) : " Questions from the audience " , Training
_ & Development , Vol.53 , Issue 4 , P.P : 26– 28
_ Roberts, R., Matthews , G., Maccann ,C.& Zeidner , M.(2003) : " Development
_ of emotional intelligence: Towards a multi – level investment model", Human Development, Vol.46, No.2, P.P:69–98 .
_ Schutte, N. , Malouff, J. , Hall , L. , Haggerty, D. , Cooper , J. , Golden , C.
_ & Dornheim , L.(1998) : " Development and validation of measure of emotional
_ intelligence", Personality and Individual Differences, Vol. 25, No.2, P.P:165 – 177
_ Van Rooy , D., Viswesvaran ,C.& Pluta , P.(2005) : " An evaluation of construct validity : What's this thing called emotional intelligence ? " , Human Performance , Vol.18 , No.4 , P.P : 445 – 462